

إتجاهات طالبات الإقتصاد المنزلي في جامعة البلقاء التطبيقية نحو الخياطة المنزلية

هناء مصطفى أمين دعنا _ محاضر متفرغ _ ماجستير مناهج التربية المهنية
وأساليب تدريسها

صفاء أحمد مصطفى صمادي _ مدرس فئة أ _ ماجستير مناهج التربية المهنية
وأساليب تدريسها

وفاء نايف خلف الهلسا _ مدرس مساعد _ بكالوريوس هندسة صناعات نسيجية

مارلين منصور أحمد الفلاح _ مدرس مساعد _ بكالوريوس الاقتصاد المنزلي

" قسم العلوم الاجتماعية والتطبيقية, كلية الأميرة عالية الجامعية
، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان - الأردن "

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي في جامعة البلقاء التطبيقية نحو الخياطة المنزلية من حيث الاهمية ومصادر المعلومات المتاحة لهن حول هذا الموضوع داخل وخارج الجامعة، اضافة الى أهم المعوقات التي تحول دون ممارستهن للخياطة داخل المنزل، والتعرف على بعض الحلول التي قد تساهم من وجهة نظرهن في التشجيع على ممارسة الخياطة المنزلية. وتبين من نتائج استجابات الطالبات أنهن يرين بأن للخياطة المنزلية أهمية كبيرة من حيث تحسين الظروف الاقتصادية وتعزيز الأمن الأسري للأسر وبمتوسطات حسابية مقدارها (٤.٢٥-٤.٢٣) على التوالي. من جهة اخرى، كما أظهرت النتائج أن الطالبات في العينة يرين بأن المواد الدراسية المدرجة ضمن الخطة الدراسية للاقتصاد المنزلي توفر المعلومات حول الخياطة المنزلية بدرجة متوسطة (٣.١٤)، كما أنها تركز على الجانب العملي بدرجة متوسطة (٣.٢٦)، اضافة الى عدم توفر المختبرات والمشاكل بشكل كافي في الكليات التي شملتها عينة الدراسة اللازمة لتطبيق الجانب العملي. وأظهرت النتائج أن الطالبات يلجأن للإنترنت للحصول على المعلومات حول الخياطة المنزلية بدرجة أكبر من المصادر الاخرى المتاحة خارج الجامعة و بمتوسط حسابي مقداره (٤.٣٢)، من جهة اخرى تبين أن الطالبات يرين أن هناك الكثير من المعوقات لممارسة الخياطة المنزلية كان أهمها عدم وجود الرغبة في ممارسة العمل بالخياطة (٤.٠٤). كما رأيت الطالبات في اضافة المزيد من المواد التي تبحث في الخياطة المنزلية الى خطة الاقتصاد المنزلي والتركيز على الجانب العملي بصورة أكبر وتوفير المختبرات والمشاكل اللازمة التي تمكن الطالبات من التطبيق العملي للخياطة المنزلية وحلولا قد تساهم في تشجيع الخياطة المنزلية بدرجة كبيرة.

الكلمات الدالة: الخياطة المنزلية، الاقتصاد المنزلي، جامعة البلقاء التطبيقية.

Trends of students of home economics at Al- Balqa Applied University Towards home sewing

Hana M. Danaa , Safa'a A. Smadi , Wafa N. Halasa , Marlain M. Alfalah

*Assistant Prof. at Department of Applied and Social Sciences, Princess Alia
University College, Al- Balqa Applied University, Amman, Jordan.

E mail: : danaa_hana@bau.edu.jo

Abstract

The objective of the study was to identify the trends of students of home economics in Balqa Applied University towards home sewing in terms of importance and sources of information available to them on this subject inside and outside the university, in addition to the most important obstacles that prevent them from sewing inside the home, and to identify some of the solutions that may contribute to Their point of view is to encourage home sewing. The results of the responses of the students showed that they consider that home sewing is of great importance in terms of improving the economic conditions and enhancing the family security of the families with averages (4.25-4.23), respectively. On the other hand, the results also showed that the students in the sample believe that the subjects included in the study plan for home economics provide information about home sewing with a medium degree (3.14), and it focuses on the practical side with a medium degree (3.26), in addition to the lack of laboratories and workshops. Adequately in the colleges included in the study sample necessary to apply the practical aspect. The results showed that female students use the internet to obtain more information about home sewing than other sources available outside the university with an average of (4.32). On the other hand, the students found that there are many obstacles to the practice of home sewing. Working with sewing (4.04). The students also considered adding more materials looking at home sewing to the home economics plan, focusing more on the practical side and providing the necessary laboratories and workshops that enable the students to apply the home sewing and solutions that may contribute to encouraging home sewing significantly.

Keywords: Home Sewing, Home Economics, Balqa Applied University.

١. مقدمة

منذ بدء الخليقة كان أول ما فكر الإنسان في صنعه وتطويره هو الملابس، فالملابس التي كانت في صورة أوراق أشجار هي أول شيء ستر الإنسان به نفسه عندما هبط سيدنا آدم عليه السلام من الجنة، ويمرور الوقت ترسخت الحاجة الملحة للإهتمام بالملابس وصناعتها في أفضل شكل مناسب للإنسان؛ أولاً لستر عورته، ثانياً حفظ الجسم من تأثيرات الطقس وللوقاية من الأمراض، وبداية بالأفكار البدائية في عمل الملابس ومروراً بمراحل عديدة في صناعة الملابس طور الإنسان أشكالاً كثيرة من الملابس على مدار سنوات التاريخ البشري بدأت بجلود الحيوانات، وأوراق الأشجار؛ وإنتهت بأشكال الملابس الحالية التي نراها، وتتوعد أيضاً الخامات المستخدمة في صناعة الملابس.

وفي عصرنا الحالي لم تعد الملابس تعبر فقط عن حاجة الإنسان لستر عورته ووقايته من تأثيرات الطقس سواء برودة أو حرارة بل أصبحت الملابس تصنع في إطار أشكال عديدة من الأزياء تعبر عن ثقافة المجتمع والبيئة المحلية لمرتيديها وأيضاً عن شخصية وميول الإنسان، وبالتالي أصبحت تلك الأزياء مظهراً معبراً عن ثقافة الإنسان، وثقافة مجتمعه وتعددت أشكالها وأنماطها في عدة صور، فأصبحنا نرى العديد من الأزياء وأشكال الملابس في المجتمع الواحد بالإضافة إلى أزياء تساير توجهات وتطلعات ثقافية يتميز بها كل عصر وكل فترة زمنية على حدة وتمايزت وتتوعد تلك الأشكال والصيحات، وليس هذا فقط بل أصبح أيضاً هناك أزياء وطنية لكل شعب، وأزياء مميزة لكل وظيفة وملابس متخصصة في كل مهنة، وبذلك تعرّف الخياطة المنزلية بأنها تلك الأنشطة التي يمارسها الفرد في تصميم موديل محدد وتنفيذه على القماش المناسب لتحويله الى قطعة ملبسية للفرد بمختلف المراحل العمرية والجنس، وذلك من خلال استخدام الأدوات والماكينات المخصصة للخياطة (Weingarten, 2017).

ولعل أهم ما يميز الخياطة المنزلية عن غيرها من النشاطات أنها تمارس عادة من قبل أفراد الأسرة على وجه العموم في حين تلعب ربة المنزل الدور الأكبر في ممارسة وتنظيم هذا النشاط بالإضافة الى الفتيات بشكل عام، كما تكمن أهمية الخياطة المنزلية في أنها توفر الفرصة لأفراد الأسرة للحصول على قطع ملابس مميزة من خلال حياكتها في منزل، مما يعزز من تحقيق الأمن الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسرة (Boerema et al., ٢٠١٠). أضف إلى ذلك أن للخياطة المنزلية دور هام في توفير صيانة وأصلاح بعض القطع التي بحاجة الى التعديل من ملابس أفراد الأسرة، حيث يعتمد الكثيرون على عملية تدوير القطع الملابس القديمة بأضافة بعض التفاصيل والأكسسوارات عليها كونها الأرخص ثمناً والأكثر تأقلاً مع الظروف الاقتصادية الحالية مما يسهم كثيراً في الحفاظ على القطع الملابس لسنوات طويلة وأحياء التصاميم كل فترة زمنية بروح التجديد.

كما تلعب الخياطة المنزلية دوراً أساسياً في عملية تمكين المرأة ودعمها اجتماعياً واقتصادياً، حيث أثبتت الدراسات أن الخياطة المنزلية تمارس على الأغلب من قبل النساء والرجال على وجه العموم والمرأة على وجه الخصوص داخل المنزل مما ساهم كثيراً في تعزيز مكانتها الاقتصادية والاجتماعية (Boerema et al., ٢٠١٠).

وترى العديد من الدراسات أن للخياطة المنزلية أثر كبير في مساعدة الأفراد في تحسين الناحية النفسية حيث وجدت هنا دراسة تم إجراؤها في امريكا على أن الخياطة المنزلية قد ساهمت في إيجاد المتعة في الحياة اليومية للأفراد، ومساعدتهم في اكتشاف الجماليات في الحياة وعززت من الارتباط النفسي بالرضا والتأقلم (Collier, A.F, 2011)

تدرّس مواد الخياطة المنزلية كمادة إجبارية في تخصص الاقتصاد المنزلي لدرجة البكالوريوس والدبلوم في جامعة البلقاء التطبيقية، حيث تتجه الخريجات في هذا التخصص للعمل في مجال التدريس في المدارس لكافة المراحل الأساسية، إضافة إلى التوجيهي في فرع

الاقتصاد المنزلي- إنتاج ملابس، حيث يشمل المنهاج المدرسي على مواد تبحث في الخياطة المنزلية وإنتاج الملابس.

٢. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو مجال الخياطة المنزلية من حيث أهميتها في المجتمع، إضافة إلى التعرف على تقييمهن لمصادر المعلومات المتوفرة لديهن حول هذا المجال سواء داخل أو خارج إطار الجامعة. كما تأتي أهمية هذه الدراسة من وجهة نظر الباحثة كونها تبحث في اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو ممارسة الخياطة المنزلية من قبلهن وذلك لندرة توفر فرص العمل للخريجين بشكل عام وللخريجات بشكل خاص، حيث بلغت نسبة البطالة في الاردن بين الذكور في عام ٢٠١٧ (١٣.٩%) وبين الاناث (٣٣%) (دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٧)، الأمر الذي قد يجعل من ممارسة الخياطة المنزلية فرصة للخريجات لإيجاد مصدر دخل جيد لهنّ بعد التخرج.

كما تأتي أهمية هذه الدراسة من وجهة نظر الباحثة لعدم وجود أي دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع على الرغم من أهميته للمجتمع على وجه العموم ولطالبات الاقتصاد المنزلي على وجه الخصوص.

٣. أهداف الدراسة

١. التعرف على اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو أهمية الخياطة المنزلية.
٢. التعرف على معلومات الطالبات المتعلقة بالخياطة المنزلية والتي حصلت عليها داخل الجامعة.
٣. التعرف على معلومات الطالبات المتعلقة بالخياطة المنزلية والتي حصلت عليها خارج الجامعة.

٤. التعرف على اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو بعض العوامل التي تعيق العمل بالخیاطة المنزلية.

٥. التعرف على اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو بعض الحلول المقترحة التي قد تحسن الخیاطة المنزلية.

٤. تساؤلات الدراسة

تم توزيع استبانة الدراسة على عينة طالبات الاقتصاد المنزلي (البكالوريوس) في كليتي الاميرة عالية الجامعية و كلية بنات اربد التابعتين لجامعة البلقاء التطبيقية، حيث يدرس هذا التخصص حصراً في هاتين الكليتين. وتكونت استبانة الدراسة من الأسئلة التالية:

١. ما هي اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو أهمية الخیاطة المنزلية؟
٢. ما هي اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي حول مصادر المعلومات المتعلقة بالخیاطة المنزلية داخل الجامعة؟
٣. ما هي اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي حول مصادر المعلومات المتعلقة بالخیاطة المنزلية خارج الجامعة؟
٤. ما هي اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو بعض العوامل التي تعيق العمل بالخیاطة المنزلية؟
٥. ما هي اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو بعض الحلول المقترحة التي قد تحسن الخیاطة المنزلية؟

٥. حدود الدراسة

١. الحدود المكانية: افراد الدراسة هم من محافظتي عمان و أربد كونهما تضمان كليتي الاميرة عالية الجامعية وكلية بنات اربد التابعتين لجامعة البلقاء التطبيقية الأردنية،

حيث يدرس فيهما تخصص الاقتصاد المنزلي بشكل حصري على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية.

٢. الحدود البشرية: طالبات الاقتصاد المنزلي (البكالوريوس) في كليتي الاميرة عالية الجامعية وكلية بنات اريد (١٦٥ طالبة) من التابعتين لجامعة البلقاء التطبيقية الأردنية.

٣. الحدود الزمنية: اجريت الدراسة في الفترة الواقعة بين (٩/٢٥ / ٢٠١٨ - ٢٠١٨/١٢/١٥).

٦. منهجية الدراسة

إتبعت الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من جميع طالبات الاقتصاد المنزلي (درجة البكالوريوس) بجامعة البلقاء التطبيقية، تم اختيار العينة بطريقة قصدية من كليتي الاميرة عالية الجامعية وكلية بنات اريد التابعتين لجامعة البلقاء التطبيقية ، كانت متشابهة في الظروف من حيث التسهيلات والمناخ التنظيمي للتعليم وظروف محيطية بالدراسة، حيث وجهت اليهن أداة الدراسة (الاستبانة)، تم إعداد الاستبانة من أربعة محاور، المحور الأول متعلق باتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو الخياطة المنزلية وتضم ٧ أسئلة، المحور الثاني متعلق باتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو مصادر المعلومات المتعلقة بالخياطة المنزلية داخل الجامعة وخارج الجامعة وتضم ١٣ سؤال، المحور الثالث متعلق باتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو بعض العوامل التي تعيق العمل بالخياطة المنزلية وتضم ١٠ أسئلة، المحور الرابع متعلق باتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو بعض الحلول المقترحة التي قد تحسن الخياطة المنزلية وتضم ٨ أسئلة.

وقد تم صياغة فقرات الإستبانة اعتماداً على مقياس ليكرت الخماسي موافق بشدة ويقابلها (٥) درجات في الفقرات، موافق ويقابلها (٤) درجات في الفقرات، محايد ويقابلها (٣)

درجات في الفقرات، لا أوافق ويقابلها (درجتان) في الفقرات، لا أوافق بشدة ويقابلها (درجة واحدة) في الفقرات.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات الطالبات لفقرات الاستبيان حسب جدول (١)

جدول (١) درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	لاوافق بشدة"	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥

٧. صدق الأداة و ثباتها:-

وللتأكد على صدق الاستبانة (أي أنها بالفعل تقيس مستوى اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو أهمية الخياطة المنزلية)، فقد تم إجراء الآتي :

تم عرض الأداة (الاستبانة) على المحكمين المتخصصين تربوياً ممن أبدوا رغبتهم واهتمامهم بتحكيم الأداة وعددهم خمس محكمين من الجامعة البلقاء التطبيقية بالإضافة الى محكميين اثنين من المشرفين التربويين من وزارة التربية والتعليم ذوي خبرة بموضوع البحث، وذلك لمعرفة مناسبة الفقرات لموضوع الدراسة (صدق المحكمين)، كما تم أجرى عدد من التعديلات كان أبرزها - تصويب بعض الفقرات لغوياً ونحوياً، تعديل موقع بعض الفقرات.

تم قياس ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وأظهرت النتائج أن معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة بلغ (٨٢,٤٠) مما يدل على الثبات والإستقرار في فقرات الإستبانة إلى حد مقبول لغايات البحث العلمي.

٨. التحليل الأحصائي للبيانات

تم تحليل البيانات لجميع استجابات أفراد العينة باستخدام برنامج SPSS حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات.

٩. النتائج والمناقشة:

٩.١. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول " ما هي اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو أهمية الخياطة المنزلية.".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأجابات المتعلقة باتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو أهمية الخياطة المنزلية، تبين أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٤.٢٥-٣.٦٠) وانحرافات معيارية بين (١.٢٧-٠.٩٥) و بدرجة موافقة تراوحت بين المتوسطة والكبيرة، حيث أظهرت النتائج أن الطالبات اللاتي شملتهن عينة الدراسة يرين أن الخياطة المنزلية ضرورة ملحة لكل منزل في ظل الظروف الاقتصادية الحالية بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (٤.٢٣) (جدول ١).

جدول ١: اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو أهمية الخياطة المنزلية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تشكل مهارة الخياطة ضرورة ملحة لكل فتاه في ظل الظروف الاقتصادية الحالية .	٤.٢٣	١.٠٦٨
٣	توفر مهارة الخياطة قطع ملابسية حسب الرغبة و الذوق الشخصي.	٤.٢٥	٠.٩٥٩
٢	تحسن مهارة الخياطة من دخل الأسرة.	٤.٠٨	١.٠٣٨
٤	تتيح مهارة الخياطة للفرد فرصة لإستثمار الوقت بشكل إيجابي.	٣.٦٨	١.٠٠٧
٥	تتمي مهارة الخياطة مبدأ العمل التنموي لدى الفرد.	٣.٨٥	١.١١٢
٦	تعزز مهارة الخياطة مسألة الإبداع والتميز.	٤.٠١	١.١٤٨
٧	توفر مهارة الخياطة فرصة للإناث المتعطلات عن العمل للحصول على دخل وهن داخل منازلهن.	٣.٦٠	١.٢٧٨

*تم تقدير درجة موافقة الطالبات على الفقرات التي اشتملت عليها الأستبانة على النحو التالي:

١= معدومة, ٢= محدودة, ٣= متوسطة, ٤= كبيرة, ٥= كبيرة جدا.

الامر الذي يتفق مع دراسة حول ضرورة اللجوء للخياطة المنزلية لتحسين الاوضاع الاقتصادية للأفراد، حيث بينت احدى الدراسات أن للخياطة المنزلية دوراً كبيراً في تحسين وضمان الأمن الاقتصادي لغالبية النساء المهاجرات جنوب أستراليا اللواتي ساهمنا بمواد مخاطة في معرض في متحف الهجرة، حيث لعبت الخياطة دوراً في تشكيل هوية المرأة وساعدت بعض النساء في التحولات المرتبطة بالهجرة، والمساهمة في الحياة الأسرية من الناحية الاقتصادية (Boerema et al., ٢٠١٠).

من جهة اخرى, رأَت الطالبات في أن الخياطة المنزلية توفر قطع ملبسية حسب الرغبة والذوق الشخصي بدرجة كبيرة (٤.٢٥) (جدول ١)، كما أظهرت النتائج أن الطالبات عينة الدراسة يرين أن الخياطة المنزلية تحسن من دخل الأسرة بدرجة كبيرة (٤.٠٨)، حيث يتفق هذا مع دراسة اخرى اجريت لاستطلاع آراء طالبات قسم التربية الأسرية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة نحو تعلم مادة التصميم وتنفيذ ملابس المناسبات ومدى الاستفادة منها في اختيار ملابسهن وكانت إيجابية، وأن لها تأثير على قرار اختيار ملابسهن (٢٠٠٧، اسماعيل).

كما بينت نتائج استجابات طالبات الاقتصاد المنزلي أن الخياطة المنزلية تتيح لأفراد الأسرة فرصة لإستثمار الوقت بشكل إيجابي، كما تنمي مبدأ العمل التتموي لدى الفرد بدرجة متوسطة تقترب من الكبيرة (جدول ١)، حيث يتفق هذا مع دراسة اخرى اجريت حول دور الخياطة المنزلية في تحسين الترابط الاجتماعي من خلال إعادة بناء الهوية المرضية واستعادة الاستقلالية والنوعية للحياة، تملأ الفراغات المهنية بعد التقاعد المبكر وتحسين الاتصالات الاجتماعية، والأعمال الفنية النسيجية تحفز أيضا على التعلم وتنمية الشخصية (Reynolds, 2004)

أظهرت النتائج أن الخياطة المنزلية تعد مهمة كونها تعزز مسألة الإبداع والتميز بدرجة كبيرة (٤.٠١)، بالإضافة الى ذلك بينت النتائج أن الخياطة المنزلية توفر للإنث المتعطلات عن العمل فرصة الحصول على دخل وهن داخل منازلهن بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره (٣.٦٠) (جدول ١)، حيث اظهرت دراسة اخرى حول هذا الموضوع ان الخياطة المنزلية، قد وفرت فرصة عمل و مصدر دخل جيد للنساء وهن داخل منازلهن وربط النساء بالثقافة (Boerema et al., 2010)

٩. ٢ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني " اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي حول مصادر المعلومات المتعلقة بالخيطة المنزلية.

تم قياس اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي حول مصادر المعلومات المتعلقة بالخيطة المنزلية داخل وخارج الجامعة وكانت النتائج كالآتي:

٩. ٢. ١ النتائج المتعلقة باتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي حول مصادر المعلومات المتعلقة بالخيطة المنزلية داخل الجامعة

يظهر الجدول (١٢) النتائج المتعلقة بمصادر المعلومات المتعلقة بالخيطة المنزلية لطالبات الاقتصاد المنزلي داخل الجامعة, حيث أظهرت نتائج الطالبات عينة الدراسة أن المواد الدراسية المدرجة ضمن الخطة الدراسية للاقتصاد المنزلي توفر المعلومات حول الخياطة المنزلية بدرجة متوسطة (٣.١٤)، وأن الطالبات في الدراسة قيمن مستوى المواد التي تدرس الخياطة المنزلية التي تتضمنها خطة الاقتصاد المنزلي بالمتوسط سواء من حيث عدد المواد الدراسية أضافاً الى مدى التركيز للمواد الدراسية على الجانب العملي وبمتوسطات حسابية مقدارها (٣.٢٦) على التوالي جدول (١٢), الأمر الذي يتطلب إعادة النظر بالمواد التي تدرس ضمن الخطة الدراسية للاقتصاد المنزلي من حيث عدد المواد، مع العلم أن الخطة الدراسية للاقتصاد المنزلي المعمول بها حالياً في جامعة البلقاء التطبيقية تشتمل على ست مواد دراسية تدرس الخياطة المنزلية. كما تبين من النتائج أن المختبرات التي يتم فيه تطبيق الجانب العملي فيما يخص الخياطة المنزلية متوفرة بدرجة محدودة (٢.٥١) (جدول ١٢) حسب رأي الطالبات.

جدول ١٢: اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي حول مصادر المعلومات المتعلقة بالخياطة المنزلية داخل الجامعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري
١	تساهم المواد الدراسية المدرجة ضمن الخطة الدراسية للاقتصاد المنزلي بتوفير المعلومات حول مهارة الخياطة بدرجة	٣.١٤	١.٠٤٧
٢	عدد المواد التي تدرس مهارة الخياطة التي تتضمنها خطة الاقتصاد المنزلي كافية بدرجة	٣.٦٢	١.٢٧٥
٣	تركز المواد التي تدرس مهارة الخياطة في خطة الاقتصاد المنزلي على الجانب العملي بدرجة.	٣.٢٦	١.٤١٨
٤	يتوفر في الكلية المختبرات والمشاغل التي يتم فيه تطبيق الجانب العملي فيما يخص مهارة الخياطة بدرجة	٢.٥١	٠.٩٥٦
٥	استخدام الوسائل التعليمية التي تساهم في تحسين تعلم مهارات الخياطة بدرجة	٣.٥١	١.٣٧
٦	تلجأين للمكتبة الجامعية للحصول على معلومات حول مهارة الخياطة بدرجة	٢.٥١	٠.٩٩٦
٧	توفر المكتبة الجامعية الكتب المتعلقة بمهارة الخياطة بدرجة	١.٥٧	٠.٩٤٩

*تم تقدير درجة موافقة الطالبات على الفقرات التي اشتملت عليها الأسئلة على النحو التالي:

١ = معدومة، ٢ = محدودة، ٣ = متوسطة، ٤ = كبيرة، ٥ = كبيرة جدا

أما بالنسبة لأستخدام الوسائل التعليمية التي تساهم في تحسين تعلم مهارات الخياطة المنزلية المستخدمة أثناء العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة (٣.٥١) الامر الذي يتفق مع نتائج

دراسة أجريت على طالبات كلية التربية للاقتصاد المنزلي من دراسة مادة تصميم الأزياء ومدى علاقة الوسيلة التعليمية في النهوض بالمادة وتحديد أنسب الطرق لزيادة التحصيل الدراسي، حيث أكدت وجود علاقة قوية لاستخدام الوسيلة التعليمية الحديثة ورضا وزيادة التحصيل الدراسي للطالبة بمستوى معنوية ٨٥ % (٢٠٠٨، البهكلي) ، أما في ما يخص مكتبة الكلية تبين أن الطالبات يلجأن للمكتبة للحصول على معلومات حول الخياطة المنزلية بدرجة محدودة بمتوسط (٢.٥١)، كذلك الحال بالنسبة لمدى توفر كتب خاصة بالخياطة المنزلية داخل المكتبة ومستوى المعلومات التي توفرها هذه الكتب حول الخياطة المنزلية بمتوسط (١.٥٧) (جدول ١٢)، الامر الذي سيؤثر سلبياً على كفاءة الطالبات اللاتي سيعملن في المستقبل في تدريس المساقات الدراسية المتعلقة بالمجال الأزياء من الناحيتين النظرية والعملية على حد سواء طلبة المدارس الامر الذي يتفق مع نتائج دراسة أجريت على طالبات قسم التربية الأسرية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة التي أوصت بزيادة عدد ساعات تدريس مادة تصميم الملابس اسبوعياً بواقع ساعة يدرس فيها جزء نظري من المادة والتركيز تعلم واكتساب مهارات تصميم وتنفيذ الملابس (٢٠٠٧، اسماعيل).

٩. ٢. ٢ النتائج المتعلقة باتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي حول مصادر المعلومات

المتعلقة بالخياطة المنزلية خارج الجامعة

تبين من نتائج التحليل الاحصائي للجدول (٢ب) أن الأتترنت في مقدمة مصادر المعلومات التي تلجأ اليها طالبات الاقتصاد المنزلي للحصول على المعلومات حول الخياطة المنزلية وبدرجة كبيرة بمتوسط (٤.٣٢)، بينما أظهرت نتائج الدراسة أنهن يلجأن بدرجة محدودة الى باقي المصادر التي اشتملت عليها استبانة الدراسة والتي تضمنت الأكاديميين المختصين في الخياطة المنزلية والخياطين و بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٧٥) - (٢.٨٦)، إضافة الى البرامج التلفزيونية والكتب الخارجية و بمتوسطات حسابية تراوحت بين

(٢٠٢٤ - ٢٠٦٩)، حيث كان اللجوء للبرامج التلفاز المحلي للحصول على معلومات حول الخياطة المنزلية في المرتبة الاخيرة كمصدر للحصول على المعلومات (جدول ٢ب).

جدول ٢ب: اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي حول مصادر المعلومات المتعلقة بالخياطة المنزلية خارج الجامعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الأحراف المعياري
١	تلجأين إلى الإنترنت للحصول على المعلومات حول مهارة الخياطة بدرجة	٤.٣٢	١.٠٦٠
٢	تلجأين إلى مختصين أكاديميين للحصول على معلومات حول مهارة الخياطة بدرجة	٢.٧٥	٠.٩٨٠
٣	تلجأين إلى خياطين للحصول على معلومات حول مهارة الخياطة بدرجة	٢.٨٦	٠.٩١١
٤	تلجأين إلى البرامج التلفزيونية للحصول على معلومات حول مهارة الخياطة بدرجة	٢.٢٤	١.١١٦
٥	يوفر التلفاز المحلي برامج حول مهارات الخياطة المنزلية بدرجة	١.٦٩	١.٢١١
٦	تلجأين إلى كتب من خارج تخصص الاقتصاد المنزلي للحصول على معلومات حول مهارة الخياطة بدرجة	٢.٦٩	٠.٩٣٧

*تم تقدير درجة موافقة الطالبات على الفقرات التي اشتملت عليها الأسئلة على النحو التالي:

1= معدومة، 2= محدودة، 3= متوسطة، 4= كبيرة، 5= كبيرة جدا.

وقد يعزى لجوء الطالبات للأنترنت كمصدر للمعلومات نظراً لسهولة الحصول على المعلومات المطلوبة مقارنة ببقية المصادر الأخرى المقترحة على الرغم من أن باقي المصادر

توفر المعلومات الصحيحة حول الخياطة المنزلية وبشكل علمي مقارنة بما تقدمه الانترنت, كما تتيح هذه المصادر فرصة للحصول على الخبرة العلمية والعملية للطلبات من مصادرها المعتمدة إضافة الى إمكانية النقاش وطرح الاسئلة من خلال سؤال الأكاديميين والخياطين الامر الذي تعجز عن توفيره الانترنت بالشكل المناسب، الامر الذي يتفق مع نتائج دراسة أجريت تشير الى ان شبكة المعلومات الدولية ستكون وسيلة اتصال فعالة ومهمة في عملية التدريس بين المدرسين وطلبتهم لانها تزود المدرسين والطلبة باخر التطورات الحاصلة في مجال اختصاصهم في العالم من خلال المقالات العلمية ، وتزود الطلبة بمصادر غير محددة للمعلومات تعزز عملية تعلمهم للمادة الدراسية ويستطيع المدرس من خلال شبكة المعلومات الدولية تنظيم المادة الدراسية بطريقة التي لا تؤثر على زمن المحاضرة الاعتيادية داخل الصف ، ويسمح للطلبة برؤية هذه المادة بالطريقة التي تلائمهم. (Sadow , 2002 , p.2)

كما أظهرت النتائج أن التفاز المحلي يوفر برامج حول الخياطة المنزلية بدرجة معدومة تقرب من المحدودة (١.٦٩) الأمر الذي يتطلب من القائمين على هذه البرامج بذل المزيد من الجهد لتوفير هذه البرامج لما لها من فائدة لأفراد المجتمع ومنهم الطلاب كونها تقدم المعلومات الصحيحة حول الخياطة المنزلية وتصل للشريحة الأكبر من أبناء المجتمع دون الحاجة لتكبد الأعباء المادية الناجمة عن الاشتراك بالانترنت.

٣.٩ النتائج المتعلقة باتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو بعض العوامل التي تعيق العمل بالخياطة المنزلية

أظهرت النتائج أن العوامل المدرجة في استبانة الدراسة تعيق الخياطة المنزلية ولكن بدرجات متفاوتة من وجهة نظر الطالبات اللاتي شملتهن العينة.

جدول ٣: اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو بعض العوامل التي تعيق العمل بالخیاطة المنزلية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الأحرف المعياري
١	عدم توفر مكان مناسب لممارسة مهنة الخياطة.	٣.٢٢	١.٤١٧
٢	عدم توفر القدرة على شراء مستلزمات الخياطة.	٣.٢٠	١.٢٠١
٤	عدم توفر المعرفة الكافية حول مهارات الخياطة.	٣.١٠	١.٠٢٠
٥	عدم توفر مصادر المعلومات حول مهارات الخياطة.	٣.٠٤	١.٠٢٩
٦	عدم توفر الرغبة في ممارسة مهنة الخياطة.	٤.٠٤	١.٢٨٧
٧	عدم توفر الوقت الكافي لممارسة مهنة الخياطة.	٣.٠١	١.١٧٥
٨	عدم توفر البيئة الاجتماعية الداعمة للعمل بالخیاطة للفتيات.	٣.٨١	١.١٩٣
٩	عدم توفر الدعم الحكومي للمشاريع الصغيرة المتعلقة بالخیاطة المنزلية	٢.٢١	١.١٣٠
١٠	عدم توفر أسواق خاصة لتسويق المنتجات الخياطة المنزلية	٢.١٣	١.١٦٠

*تم تقدير درجة موافقة الطالبات على الفقرات التي اشتملت عليها الأستبانة على النحو

التالي :

1 = معدومة, 2 = محدودة, 3 = متوسطة, 4 = كبيرة, 5 = كبيرة جدا.

حيث تبين من نتائج متوسطات استجابات الطالبات في الدراسة أن عدم توفر الرغبة في ممارسة الخياطة المنزلية يشكل العائق الأكبر لممارسة الخياطة المنزلية من وجهة نظرهن وبدرجة موافقة كبيرة (٤.٠٤) (جدول ٣), في حين جاء في المرتبة الثانية عدم توفر البيئة الاجتماعية الداعمة للعمل المهني بالخیاطة للفتيات وبدرجة موافقة متوسطة تقترب من الكبيرة

(٣.٨١). الامر الذي يتفق مع نتائج دراسة اجريت في قطر أن الطالبة القطرية التي تلقت دورساً في التفصيل والحياسة تميل الى العزوف عن حياكة ملابسها بنفسها. (١٩٩٥ ، منصور)

من جهة اخرى رأَت الطالبات في العينة البحثية أن عدم توفر أسواق خاصة لتسويق المنتجات الخياطة المنزلية يشكل عائقا للعمل بالخياطة المنزلية بدرجة محدودة بمتوسط (٢.١٣) (جدول ٣)، من جهة أخرى، شكلت باقي العوامل المقترحة معيقات للعمل بالخياطة المنزلية بدرجة متوسطة تراوحت بين (٣,٠ - ٣,٢٢) كما يظهر في (جدول ٣)، فعلى سبيل المثال رأَت الطالبات في عينة الدراسة ان كل من عدم توفر مكان مناسب لممارسة مهنة الخياطة اضافة الى عدم توفر القدرة على شراء المستلزمات الخياطة يعيقان العمل بالخياطة المنزلية بدرجة متوسطة (٣,٢).

٩. ٤ النتائج المتعلقة باتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو بعض الحلول المقترحة التي قد تحسن الخياطة المنزلية

تبين من نتائج استجابات الطالبات اللاتي شملتهن عينة الدراسة أن درجة موافقتهن على الحلول المقترحة التي قد تحسن الخياطة المنزلية حيث تراوحت بين (٣,٦٢-٤,١١) جدول (٤).

جدول ٤: اتجاهات طالبات الاقتصاد المنزلي نحو بعض الحلول المقترحة التالية التي قد تحسن الخياطة المنزلية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الأنحراف المعياري
١	أن تتضمن خطة الاقتصاد المنزلي المزيد من المواد التي تبحث في الخياطة المنزلية.	٤.٠١	١.٢٣٨
٢	التركيز على الجانب العملي في المواد الدراسية التي تدرس الخياطة المنزلية.	٤.١٠	١.١٩٤
٣	توفير المختبرات والمشاغل والبنية التحتية اللازمة التي توفر للطالبات التطبيق العملي للمواد الدراسية المتعلقة بالخياطة المنزلية.	٤.١١	١.٤٩٣
٤	تزويد المكتبة الجامعية بكتب حديثة ومجلات الأزياء حول الخياطة المنزلية.	٣.٨٧	١.٢٥٦
٥	وجود جهات حكومية وأهلية تساهم في تقديم التشجيع المادي والمعرفي للإناث لممارسة للخياطة المنزلية.	٣.٦٤	١.٢٩١
٧	تشجيع المتعطلين عن العمل خاصة الإناث منهم على ممارسة الخياطة المنزلية داخل منازلهم للحصول على دخل مادي	٣.٧٩	١.٢٠٥
٨	تحسين دور وسائل الإعلام المرئي والمسموع فيما يتعلق بالبرامج الخاصة بالخياطة المنزلية	٣.٦٩	١.٠٥٧

*تم تقدير درجة موافقة الطالبات على الفقرات التي اشتملت عليها الأستبانة على النحو التالي:

١ = معدومة، 2 = محدودة، 3 = متوسطة، 4 = كبيرة، 5 = كبيرة جدا.

حيث أظهرت النتائج أن الطالبات يتجهن أكثر نحو الحلول المتعلقة بتحسين مهارتهن المعرفية حول الخياطة المنزلية من خلال دراستهن الأكاديمية في الجامعة على وجه الخصوص، حيث رأت الطالبات أن تتضمن خطة الاقتصاد المنزلي المزيد من المواد التي تبحث في الخياطة المنزلية إضافة إلى التركيز على الجانب العملي في المواد الدراسية التي تدرس الخياطة المنزلية ضمن تخصص الاقتصاد المنزلي، وتوفير المختبرات والمشاكل والبنية التحتية اللازمة التي توفر للطالبات التطبيق العملي للمواد الدراسية المتعلقة بالخياطة المنزلية وأقتراح حلولاً قد تحسن الخياطة المنزلية بدرجة كبيرة (جدول ٤)، الأمر الذي يتفق مع نتائج دراسة أجريت على طالبات قسم التربية الأسرية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة التي أوصت بزيادة عدد ساعات تدريس مادة تصميم الملابس والتركيز على تعلم واكتساب مهارات تصميم وتنفيذ الملابس (٢٠٠٧، اسماعيل).

كما رأت الطالبات أن تزويد المكتبة الجامعية بكتب حديثة حول الخياطة المنزلية ومجلات الأزياء التي تسهم في تحسين الخياطة المنزلية بمتوسط تقرب من (٣,٨٧). من جهة أخرى تبين من النتائج أن تشجيع المتعطلين عن العمل خاصة الإناث منهم على ممارسة الخياطة المنزلية داخل منازلهم للحصول على دخل مادي بمتوسط (٣.٧٩) وانحراف معياري (١.٢٠٥)، ووجود جهات حكومية وأهلية تساهم في تقديم التشجيع المادي والمعرفي للإناث لممارسة الخياطة المنزلية التي قد تحسن الخياطة المنزلية بمتوسط (٣.٦٤) وانحراف معياري (١.٢٩١).

١٠. الاستنتاجات و التوصيات

يتبين من نتائج الدراسة ان طالبات الاقتصاد المنزلي اللاتي شملتهن الدراسة يرين بأن للخياطة المنزلية اهمية كبيرة و دورا هاما في تحسين الظروف الاقتصادية وتعزيز الأمن للأسر. من جهة اخرى اظهرت النتائج وجود قصورا واضحا في مصادر ونوعية التعليم بشقيه النظري والعملي في مجال الخياطة المنزلية داخل الجامعة. كما تبين من النتائج ان الطالبات يرين ان هناك الكثير من المعوقات لممارسة الخياطة المنزلية كان اهمها من وجهة نظرهن عدم وجود الرغبة في ممارسة العمل بالخياطة.

وبناء على النتائج ترى الباحثة ان على جامعة البلقاء التطبيقية عمل مراجعة دقيقة للخطة التدريسية الخاصة بتخصص الأقتصاد المنزلي فيما يتعلق بمادة الخياطة المنزلية بشقيها النظري والعملي وتوفير البنية التحتية من المختبرات والمشاغل لتعزيز تمكين الطالبات من اكتساب المهارات العلمية والعملية التي يتطلبها هذا المجال, اضافة الى ادراج مادة اضافية تعنى بذوق الملابس وليس فقط تصميم الملابس كما هو الحال في المادة التي تدرس حاليا للطالبات.

كما ترى الباحثة إنه يمكن أن يكون للجامعة دورٌ كبيرٌ في تشجيع الطالبات على ممارسة الخياطة المنزلية من خلال إقامة الندوات حول هذا الموضوع يتم فيها استضافة نماذج نسائية ناجحة قامت بممارسة العمل بالخياطة لاطلاع الطالبات على تجاربهن في هذا المجال, وتوجيه الطالبات الى كيفية عمل مشروع صغير قائم على الخياطة المنزلية وعمل جدوى له وذلك من خلال مقررات الإدارة المنزلية، إضافة الى تنظيم الرحلات العلمية الى بعض المصانع ومشاغل الخياطة الرائدة في مجال الخياطة المنزلية.

١١. المراجع العربية والأجنبية

- اسماعيل، ماجادة يوسف (٢٠٠٧)، لاستطلاع آراء طالبات قسم التربية الأسرية نحو تعلم مادة التصميم وتنفيذ ملابس المناسبات، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، مجلد ١٧ (عدد ٤)، ص ٦٥٣-٦٧٣، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- البهكلي، صباح (٢٠٠٨)، قياس رضا الطالبات عن تصميم الأزياء، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، مجلد ١٨ (عدد ١)، ص ٢٦٣-٢٨٢، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- دائرة الاحصاءات العامة (٢٠١٧). تقرير الربع الاول حول معدل البطالة في المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، الأردن.
- منصور، سعاد وتوفيق، سميحة (١٩٩٥)، العوامل التي تؤثر على قرار المرأة القطرية بشأن اختيار ملابسها، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، مجلد ٥ (عدد ٢)، ص ٧٧-١٠٠، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- Boerema, C, Russell, M, and Aguilar, A. (2010). Sewing in the lives of immigrant women. Journal of occupational science. vol. 17, no. 2, pp. 78-84.
- Collier, A.F. (2011). The Well-Being of Women Who Create With Textiles: Implications for Art Therapy. Art Therapy: Journal of the American Art Therapy Association, 28(3) pp. 104 –112 C□AATA, Inc. 2011.
- Donatti , Steve (et.al) . Internet in the Curriculum , (in) Technology 2000 Website , 2000

- Reynolds ,F. (2004).Textile Art Promoting Well-being in Long-term Illness: Some General and Specific Influences. Journal of occupational science vol. 11, no. 2, pp. 58-67.
- Sadow , Jeffrey .(2002). The Internet as Adelivery Platform for Audio -Visual Teaching , (in) European Political Science , Vol.1 , No.2 .
- Weingarten, J. (2017). What Should I Study to Become a Fashion Designer? Decide what to study. RetrievedMarch 4,2018,from:<https://www.mastersportal.eu/articles/589/what-should-i-study-to-become-a-fashion-designer.html>.